

## الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

باب الهدى والأضاحي .

فائدة : قوله والأفضل فيهما : الإبل ثم البقر ثم الغنم .

يعني : إذا خرج كاملاً وهذا بلا نزاع وأفضل منها : الأسمون بلا نزاع ثم الأغلى ثمناً ثم الأشهب ثم الأصفر ثم الأسود جزم به في الهدایة و المستوعب و التلخیص و الرعایة الصغری و الحاویین و الفائق و غيرهم و قدّمه في الرعایة الكبرى و اختار فيها البيض ثم الشہب ثم الصفر ثم العفر ثم البلق ثم السود .

و قيل : عفراء خير من سوداء وبیضاء خیر من شهباء .

قال أحمد : يعجبني البياض و نقل حنبل : أكره السود .

وقال في الكافي : أفضلها البياض ثم ما كان أحسن لوناً .

فائدة : الأشهب هو الأملح قال في الحاویین الأشهب هو الأبيض قال في الرعایة الكبرى الأملح ما بیاضه أكثر من سواده .  
فوائد :

منها : جذع الصأن أفضل من ثني المعز على الصحيح من المذهب وقطعك به الأكثر قال الأمام أحمد : لا يعجبني الأضحية إلا بالصأن .

و قيل : الثنی أفضل وهو احتمال للمصنف وأطلق وجهين في الفائق .

و منها : كل من الجذع والثنی أفضل من سبع بقرة وسبع بقرة على الصحيح من المذهب مطلقاً وعليه الأصحاب .

وعند الشيخ تقي الدين : الأجر على قدر القيمة مطلقاً .

و منها : سبع شیاه أفضل من كل واحد من البعير والبقرة و هل الأفضل زيادة العدد - كالعتق - أو المعالاة في الثمن أو الكل سواء ؟ قال في الفروع : يتوجه ثلاث أوجه قال في تجريد العناية : والعدد أفضل نصاً .

وسائل ابن منصور : بدنان سمينان بتسعه وبدنه بعشرة ؟ قال : ثنيان أعجب إلي .  
ورجح الشيخ تقي الدين تفضيل البدنة السمينة .

قال في القاعدة السابعة عشرة : في سنن أبي داود حديث يدل عليه .  
قوله والذكر والأنثى سواء .

هذا المذهب وعليه أكثر الأصحاب وجزم به في الخلاصة وغيرها وقدمه في المستوعب و المغني و الشرح و البلقة و التلخیص و الرعایة و الحاویین و الفائق و الفروع و غيرهم .

وقيل : الذكر أفضل واختاره ابن أبي موسى وصاحب الحاويين .

وقيل : الأنثى أفضل قدمه في الفصول .

قلت : الاسم وألأنفع من ذلك كله أفضـل ذكرا كان أو اـنثـى فإن استويا فقد استـويا في الفصل

قال في الفائق : والهخص راجح على النعجة .

قال المصنف : والكبش في الأضحية أفضـل من الغنم لأنـها أضحـية النبي A وذكره ابن أبي

موسى